

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم إنسانية
شعبة علوم الإعلام و الاتصال

المعالم التاريخية و الأثرية بمدينة سيدي علي

مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص سمعي بصري وفضاء
عمومي

إشراف الأستاذ
غالم عبد الوهاب

إعداد الطالب
محمد شريف سيد علي

السنة الجامعية: 2016-2017

تشكرات

الحمد لله وحده لا شريك له وله الملك وهو على كل شيء قدير

وبعد شكر الله أتقدم بوافر الشكر و عظيم الامتنان

إلى الأستاذ " غالم عبد الوهاب " المشرف على مذكرتي فله مني جزيل الشكر و العرفان

إلى كل الأساتذة بشعبة علوم الإعلام و الاتصال

الى كل أعضاء لجنة مناقشة المذكرة

الى كل عمال المكتبة

الى كل من أمد لي يد العون سواء من قريب او من بعيد .فلهم مني جزيل الشكر و صادق الدعاء بان يجازيهم

الله خيرا.

إهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى والدتي التي ربنتني ووجهتني و شجعتني و حملت الكثير لأجلي حفظها الله و متعتها
بالسلامة في الحياة الدنيا و الآخرة

إلى كل إخواني و أخواتي و كل أفراد العائلة الأعزاء الذين ساندوني ولم يبخلوا علي بدعمهم و تشجيعهم و ارائهم
النيرة

إلى إخواني و أخواتي طلاب العلم بجامعة عبد الحميد بن باديس

إلى كل من يعرف سيد علي من قريب و من بعيد

إليهم جميعا اهدي هذا العمل المتواضع راجيا من الله ان يجعله خالصا لوجهه الكريم و ان ينفعنا بما نعلم و نعمل ، انه
سميع قريب مجيب

خطة الدراسة :-

مقدمة

1-الجانب المنهجي

1-1-اشكالية الدراسة و تساؤلاتها

1-2-اسباب و اهداف الدراسة

2- الجانب النظري

1-الفيلم الوثائقي

1-1-الفيلم الوثائقي ماهيته وسماته

1-2-خصائص الفيلم الوثائقي

3-الجانب التطبيقي

1- مرحلة ما قبل الانتاج

1-1- المعاينة

1-2- السينوبسيس

1-3- البطاقة التقنية

2- مرحلة الانتاج

1-2- التصوير

3- مرحلة ما بعد الانتاج

1-3- المشاهدة و اختيار اللقطات

2-3- مونتاج الصوت و الصورة

3-1-2-3- التعليق

3-2-2- المزج

3-2-3- التقطيع التقني

3-3- الجينريك

خاتمة

قائمة المراجع

يشير مصطلح الآثار إلى كل ما يعود إلى العصور والعهود القديمة التي تعاقبت على منطقة معينة من الأرض، ومن هنا فإن الآثار تنتشر في مختلف بقاع المعمورة غير أنها تتفاوت في كمياتها من منطقة إلى منطقة أخرى تبعاً لتفاوت حجم وعدد الحضارات التي تعاقبت على بقاع الأرض المختلفة. . الدولة التي تتوافر فيها كميات كبيرة من المعالم الأثرية تعتبر دولة حضارية ذات تاريخ عريق، مما يدل على أن هذه الدولة لطالما كانت محط أنظار الأمم الغابرة؛ نظراً لما تحتويه من كنوز وموارد طبيعية لا تقدر بثمن، أو بسبب موقعها الاستراتيجي في بقعة حساسة من الأرض، أو ربما بسبب قربها على مناطق أخرى أكثر أهمية؛ بحيث تكون هذه المنطقة بمثابة البوابة لتلك المناطق أو امتداد جغرافي لها، وهذا كله يجب أن يُعطي إشارات إلى سكان هذه البقعة في العصر الحديث حتى يستطيعوا الاستفادة من تواجدهم في هذا المكان دوناً عن غيره، واستغلال كافة مقوماته من أجل أن ينهضوا بحياتهم، وأن يؤدوا رسالتهم على أكمل وجه. يشكل التراث والمعالم التاريخية والأثرية ثروة حضارية تمثل قيم وأفكار ومعتقدات وعادات وتقاليد شعوب و ، يعد امتداداً للماضي في جزئياته وتفاصيله، مشكلاً بذلك السمة المميزة لكل أمة عن غيرها، ويعتبر المورث الأثري الشاهد الأساسي على مجمل النشاطات الفكرية والتاريخية، والعلمية، أو قيم روحية التي حدثت في حقبة من زمن ما. ولأن التراث بمفهومه الواسع يمثل هوية الأمة، كان لابد من التمسك بأصالته والمحافظة عليه و ، هنا تبرز الحاجة الماسة والمستمرة لتقييم أهميته وحالته، لكونه أحد المقومات الأساسية لكشف العمق الحضاري لأي أمة من الأمم، إن هذا التصور للتراث قد تمت صياغته بناء على التنظيم المحكم للموارد التراثية المادية منها وللإمادية، حيث توليه الدول الكبرى إهتماماً وعناية خاصة في محاولة استثماره في صناعة السياحة التي شكلت

ومنذ العصور القديمة أحد أهم وجوه النشاط الإنساني بحركات التنقل الوقتية والظرفية التي عرفتها البشرية من مكان إلى آخر وتعتبر مدينة سيدي علي من أهم المناطق في الجزائر التي شهدت على مرور عدة حضارات بدءا بالإنسان الأشولي القديم و الذي تمركز في واد الراجح وكذلك المدينة الرومانية التي تعتبر شاهدا و مثالا راسخا على الحضارة و الموروث الروماني بالمنطقة انتقالا الى الحقبة الاستعمارية حيث شهدت منطقة سيدي علي أيضا أحداثا كبيرة جسدت لارث تاريخي يتم دراسته اليوم متمثلا في معركة سيدي زقاي التي كانت تحت قيادة الشهيد سي محمد الجبلي و أيضا معتقل الموت الذي يعتبر شاهدا على بشاعة الاستعمار الفرنسي انذاك وفي هذا الاتجاه، وتماشيا مع النظرة المستقبلية للتنمية المحلية، ارتأينا أن نطرح هذا الموضوع من زاوية اختيار البحث في إمكانية تنمية التراث في المسار السياحي في مدينة سيدي علي، ومن هذا المنطلق يبرز بشكل جلي دور السياحة في التنمية وتطوير الجوانب الثقافية والاقتصادية للدولة، فبعد أن كانت مجرد عمليات البحث عن الراحة والاستجمام هي الآن تعرف توجهات جديدة دافعها الرئيسي هو التنمية الاقتصادية والثقافية.

قمت بتقسيم مشروع البحثي إلى مقدمة و ثلاث جوانب رئيسية تمثلت في الإطار المنهجي الذي تضمن : طرح التساؤل وأسئلة الدراسة إضافة إلى الأسباب التي دفعتني الى اختيار هذا الموضوع وعن أهميته في المجتمع أما الإطار النظري فتناولت فيه فصلين كل فصل مقسم إلى مباحث. الفصل الأول عرجت فيه إلى ماهية الفيلم الوثائقي، والفصل الثاني معالم.....، أما الفصل الثالث فقد كان مخصص للجانب التطبيقي الذي يعد أهم مقياس للجهد العلمي وخطوة أساسية للاقترب أكثر من الظاهرة بحيث كان عبارة عن فيلم وثائقي مصور بعنوان "عب التاريخ" الذي اشتمل هذا الأخير على ثلاث مراحل تسلسلت على النحو التالي مرحلة ما قبل الإنتاج ومرحلة الإنتاج ومرحلة ما بعد الإنتاج. وفي الأخير الخاتمة التي جاءت على شكل الحلول المتوصل إليها من

خلال هذا الموضوع وتضمنت أيضا النتائج المختلفة من الدراسة قياساً بطرح التساؤل و
أسئلة الدراسة ..

طرح التساؤل:

-إن عملية تشكيل التراث والمحافظة عليه ليست بسيطة أو سهلة فما هي السبل الناجعة حول صيانة المعالم التاريخية و الاثرية وتوظيفها؟ -ما هو دور الموروث الأثري والتاريخي في إحداث المسار السياحي؟ وهل يمكن أن يحقق تنمية شاملة ومستدامة؟

أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب دفعتني لاختيار هذا الموضوع من بينها:
الأسباب الذاتية: -إن موضوع دراستي جاء كمساهمة متواضعة في حقل المعرفة العلمية اللامتناهية،كمحاولة لإضافة لبنة متواضعة إلى الجهود العلمية لمن سبقني في هذا المجال، ونظا لاهمية هذه المنطقة الارثية و التاريخية ارتأيت ان ابحت في هذا الموضوع الشاسع والذي بدوري اختره منه زاوية واحدة للدراسة .

الأسباب الموضوعية: أن القضية ما زالت قائمة بمعالجة إحدى المسائل التي لايمكن اعتبارها بأي شكل من الأشكال حديثة العهد بالنسبة للمختصين في العلوم الإنسانية ، مسألة التراث طبيعته وأشكاله في إطار البحث الأثري منذ العهد الاشولي الى عهد الاستقلال وعلاقته بالسياحة ، هذا الميدان كان ولا يزال مصدر إثارة للإنسان في البحث عبر التاريخ واكتشاف خباياه بالحقيقة أو المعرفة،والبحت في هذا المجال يمكن أن يجرى تحت عناوين متعددة.

-قلة الدراسات حول الموضوع بالإضافة إلى عدم وجود تنسيق مبرمج بين الهيئات والمؤسسات كالمؤسسات العلمية ووزارة التعليم العالي،ووزارة الثقافة الرسمية الأخرى ليأتي عمل كل منهما مكملا للآخر وتكون كل الأعمال عبارة عن حلقات في سلسلة واحدة ويكون التعاون وفق اتفاقيات يبين فيها دور كل الأطراف حيث نبتعد عن تجاهل أهمية التراث وخصوصيته.

أهمية الموضوع: تكمن أهمية الموضوع في كونه موضوعاً يتناول قضية مازالت قائمة رغم مرور سنوات .

النوع المختار: فيلم وثائقي .

1. تعريف الفيلم الوثائقي:

ولد مصطلح الفيلم الوثائقي من رحم الممارسة المبكرة ولادة صاحبها الارتباك، فحين بدأ رواد الأعمال في أواخر القرن التاسع عشر لأول مرة في تسجيل أفلام لأحداث من واقع الحياة، أطلق البعض على ما كانوا يصنعونه اسم أفلام وثائقية، بيد أن المصطلح ضل غير ثابت لعقود. وأطلق آخرون على أفلامهم تعليمية، و واقعية، وتشويقية، وربما أشاروا لموضوع الفيلم مثل أفلام الرحلات. و قرر الاسكتلندي جون جريسون أن يستخدم هذا الشكل الفني الجديد في خدمة الحكومة البريطانية، وصاغ مصطلح وثائقي بإطلاقه على عمل المخرج الأمريكي العظيم روبرت فلاهري فيلم مونا 1962، الذي يؤرخ للحياة اليومية على إحدى جزر ساوث سيز ، وقد عرف الفيلم الوثائقي بأنه التجسيد الفني للواقع، و هو التعريف الذي أثبت صموده، ربما لمرونته الشديدة¹.

ونجد في الاصطلاح الفرنسي Documentaire Film أن الفيلم وثيقة عن المكان أو الحدث أو الشخص الذي يتناوله، ولهذا يفضل بعضهم ترجمته إلى الفيلم الوثائقي بدلا

من الفيلم التسجيلي، حيث كان الفرنسيون أول من استخدم مصطلح الفيلم الوثائقي، حين

¹ باتريشيا أوفرهايدي، ترجمة شيماء طه الريدي، الفيلم الوثائقي: مقدمة قصيرة جدا، مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة، مصر- القاهرة، الطبعة الأولى 2013، ص 11

أطلقوه على الأفلام السياحية أو أفلام الرحلات، و هو الشكل الأول من الأشكال التي تتوع بها الفيلم الوثائقي، وضمن هذا المفهوم الجديد عدت الجرائد السينمائية وحتى أفلام لوميير الأولى ضمن هذا الشكل السينمائي الجديد.

وعرفه الاتحاد الدولي للسينما الوثائقية 1948 تعريفا جاء فيه أن الفيلم الوثائقي هو كل طريقة في استخدام شريط السليوليد لتسجيل أي عنصر من عناصر الواقع أو أي

الجانب النظري

مظهر من مظاهر الحياة سواء كان ذلك بطريقة التصوير المباشر للحقائق الواقعية أم بواسطة المحاكات الدقيقة و الأمنية لهذا الواقع، أي بإعادة بنائه بصدق، بهدف مخاطبة

عقل ووجدان المشاهد لحفزه و توسيع مداركه، وبغض اثاره الرغبة في المعرفة و الفهم

الانسانيين ومحاولة مواجهة المشكلات بصدق ووضع حلول واقعية لها في مجالات

العلاقات الانسانية و الاقتصادية و الثقافية².

2. خصائص الفيلم الوثائقي:

² د.لؤي الزعبي، الأفلام الوثائقية، الجامعة الافتراضية السورية، ص 15-21

إن الفيلم الوثائقي يعالج الواقع و ليس الخيال و الناس و الأماكن و الأحداث الحقيقية و ليست الخيالية. الفيلم الوثائقي يؤمن بأنه يخلق العالم بقدر ما يقوم على خطة العالم الموجودة أصلاً يتم استغلال التفاصيل في الأفلام الوثائقية و الخيالية بطرق مختلفة فالفنان التسجيلي بفضل إيقاف حكمه حتى يراقب كيفية تصرف الشخص في الواقع. يبتكر تفاصيل محددة لتعميق القناعة للشخصيات و القصة التي قد تشبه أولاً تشبه أولاً تشبه أناس و العالم الحقيقي.

التوثيق هو اكبر مصدر كامن للجدول في فيلم الوثائقي أما في الأفلام الخيالية فالتوثيق يعرض على انه داخلي ضمن عالم الفيلم إلا أنه مهما كان واقع الفيلم الخيالي مقنعا إلى انه في أذهاننا يعتبر مجرد فيلم و أن الأحداث مصنوعة.

بناء الفيلم الوثائقي يكون حول موضوع و ليس حول قصة لذا فان الفيلم الوثائقي في النهاية يكون أكثر حرية في تنظيم و بناء التفاصيل ، و كثيراً ما لا نجده صراعا دراميا في الفيلم الوثائقي و إما مجرد موقف معلوم و في الواقع فان الفيلم الوثائقي منشغل بالشؤون الاجتماعية و الأفكار التجريد عكس ما نجده في الأفلام الخيالية التي تتناول

الجانب النظري

الصراعات و تدور في الغالب بين البطل و الشخصيات المضادة للبطل و اختيار اللقطات و المشاهد يتحدد في ظل هذه الاعتبارات³.

تعالج الافلام الوثائقية موضوعاتها وفق نوعين رئيسيين هم:

³ دمنى سعدي الحديدي ، الفيلم التسجيلي ، إتجاهه ، أسسه قواعده ، القاهرة دار الفكر العربي ، ط 1 1190 ، ص 28.

الأسلوب التسجيلي الوثائقي وهو الذي يطلق عليه برسام اسم الفيلم التسجيلي ويتميز بهدفه ذي مغزى الاجتماعي السياسي، وبأنه دائما يشمل على رسالة محددة واضحة ويتسم بالمباشرة و الصراحة.

الأسلوب الحقيقي الواقعي وهو الذي يضم فيلم الحقيقة وفيلم الرحلات، و الفيلم التعليمي و الجريدة السينمائية و المجلة والفيلم العلمي، أي يجمع بقية أشكال الانتاج غير الروائي دون الفيلم التسجيلي ذي مغزى الاجتماعي السياسي⁴.

3, أنواع الافلام الوثائقية:

تنوعت الافلام الوثائقية ما بين الموضوعات الاجتماعية والثقافية والتاريخية والسياسية والرحلات والافلام التدريبية والتعليمية والإرشادية والفنية التي تنتج الى فئة معينة من المجتمع. اذ تقسم الافلام الوثائقية الى مستويات هي:

اللقطات الوثائقية الخام: وهي تلك اللقطات التسجيلية الفردية التي لا يربط بعضها ببعض

موضوع معين او موحد ولا هدف لها الا تسجيل الواقع والحياة بشكل صادق وامين، مثل تصوير الناس في الشوارع والازقة والاسواق وفي بعض القنوات يسمى هذا النوع

⁴ رضوان بلخيري، سميولوجيا الخطاب المرئي من النظري الى التطبيقي، جسور للنشر و التوزيع- الجزائر- الطبعة الأولى 2016.

يوميات الناس ويسجل حركة الناس في تلك الاماكن بدون أي نوع من التعليق.

الجانب النظري

المجلات السينمائية: تتضمن المجلات السينمائية موضوعات مختلفة حول القضايا التي تشغل اذهان الناس في وقت معين او تثير اهتماماً عاماً بها، ويركز هذا النوع من الافلام على خلفية الموضوع المعروض ويبدأ بشكل تحليل مبسط تصدر عادة دورية او شهرية او موسمية مستوى الوصف المتقدم والمتطور للمادة الطبيعية.

الافلام التعليمية: تتنوع موضوعات الافلام التعليمية حيث تنتج لغرض عرض هذه الافلام على الهيئات الاجتماعية والمدارس والمعاهد، ويقدم هذا النوع بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والاعلامية وهذا النوع من الافلام غير مخصص للعرض السينمائي وانما الغرض منها التعليم.

الافلام العلمية: تعد الافلام الوثائقية العلمية من الافلام التثقيفية الهامة التي تعمل التي تعمل على تقديم المادة العلمية المعقدة بأسلوب مبسط وواضح وذلك لرفع ادراك المشاهد للعلم والتقنية واثراء خبراته المعرفية وكفاءاته الاطلاعية لجعله بعد ذلك في وضع المستوعب للأحداث العلمية والتكنولوجية.

الافلام التدريبية: يهدف هذا النوع من الافلام التدريبية الى تفسير البيانات والمعلومات اللازمة وتوضيحها وشرحها لاكتساب المهارات وزيادة المعرفة في حالات التدريب المهني.

الافلام الثقافية: تهدف الافلام الوثائقية الثقافية الى نشر الثقافة العامة بين الفئات المختلفة

في المجتمع من خلال عرض الموضوعات الفنية والاجتماعية والثقافية التي هي وسيلة من وسائل ونشر الثقافة والمعرفة، وتعريف المجتمعات بالثقافات المختلفة.

الافلام الوثائقية السياحية: يعرض هذا النوع من الافلام الوثائقية عرض الاثار والمعالم السياحية اذ يقوم بوظيفة الكشف عن القيم الاجتماعية والفكرية والجمالية ويوسع افاق التفكير عند المتلقي عبر تزويده بمعلومات حول الحضارات والمعالم الاثرية الموجودة.

الجانب النظري

افلام التوعية والارشاد: يهدف هذا النوع من الافلام الى اثراء معلومات المتلقي وتوسيع افاق تفكيره من خلال عرض الافلام وزيادة المعرفة، اذ يتم تقديم هذا النوع من الافلام لجماعات العمال والفلاحين والتجمعات المهنية والحرفية بهدف توعيتهم في مجال عملهم.

افلام الفن: تعرض هذا الافلام الفنون التشكيلية وحياة الفنانين وترصد اعمالهم الفنية كالنحت والرسم والموسيقى وغيرها من الفنون الاخرى، اذ تنقل الواقع الذي يعيش فيه الفنان وفي بعض الاحيان تقدم على شكل سيرة ذاتية.

افلام الرحلات والاستكشاف: تسجل هذه الافلام بعض المظاهر السياحية لمختلف مناطق العالم بحث يتم التعريف بتلك المناطق والاماكن السياحية وذلك بغرض نشر

الرومانية و مقام معركة سيدي زقاي و كذلك متحف المجاهد او ما يسمى بمعتقل الموت .

معاينة الشخصيات :

في يوم 15-01-2017 قمت بمعاينة البروفيسور عبد القادر الدراجي عالم الآثار و باحثة الآثار الأستاذة

شمريت بموقع الراج الأثري حيث اعطوني فكرة عامة عن طبيعة هذا الموقع الاشولي

في يوم 05-02-2017 قمت بمعاينة كل من الأستاذ بلال دقيوس مدير متحف المجاهد بمستغانم و الحاج

كياس رئيس جمعية جذور التاريخية و كذلك المجاهد ساخي محمد ليمنحوالي فرصة التصوير و اخذ موعد معهم من اجل جلسات التصوير.

في يوم 07-02-2017 قمت بمعاينة الدكتور بليل محمد من اجل اخذ موعد من اجل التصوير .

في يوم 09-02-2017 قمت بمعاينة الاستاذ مهدي بلحميتي و كذلك الحاج لبحميتي بن ذهيبية المجاهد دائما في سياق اخذ مواعيد التصوير .

الجانب التطبيقية:

1-2- السينوبسيس :

تدور أحداث الفيلم حول المعالم التاريخية و الأثرية بمدينة سيدي علي بدءا بموقع الراج الاشولي الذي

تمركز فيه الإنسان البدائي و هذا كأول محاور الفيلم.

كمحور ثاني تحدثنا عن المدينة الرومانية التي تقع في منطقة حوش الواقبية التابعة لبلدية سيدي علي

حيث تمركز الإنسان الروماني في تلك المنطقة.

المحور الثالث تطرقت فيه إلى أحداث معركة سيدي الزقاي بسيدي علي و التي تعتبر من اكر معارك

الثورة التحريرية بقيادة الشهيد محمد الجبلي .

المحور الرابع جاء مكملا للمحور الثالث اذ تطرقنا فيه إلى معتقل الموت ب سيدي علي و هو ثاني اكبر

معتقل سري إبان الاستعمار الفرنسي بالجزائر .

الجانب التطبيقي:

1-3- البطاقة التقنية :

المادة السمعية البصرية : فيلم وثائقي .

عنوان الفيلم : عقب التاريخ .

المدة : 30 دقيقة .

إعداد وتقديم : محمد شريف سيد علي .

تصوير : محمد شريف سيد علي .

كتابة التعليق : محمد شريف سيد علي .

أداء التعليق : حمزة ناظر .

تحت إشراف الأستاذ : غالم عبد الوهاب .

15 نوع الكاميرا Sony AVCHD R100

13 Sony Vegas البرنامج المستعمل في المونتاج بالنسبة للصوت :

13 Sony vegas البرنامج المستعمل في المونتاج بالنسبة للفيديو :

سنة الإنتاج : 2017 .

الجانب التطبيقي:

2- مرحلة الإنتاج :

2-1- التصوير :

اليوم الأول : 15-02-2017 كان في موقع الراح قمت بإجراء مقابلات مع الباحثين في عين المكان و كذلك تصوير عام للموقع .

اليوم الثاني : 16-02-2017 قمت بالتصوير مع الأستاذ مهدي بلحميتي و كذلك التنقل إلى المدينة الرومانية لتصوير المكان .

اليوم الثالث : 18-02-2017 قمت بالتصوير مع الأستاذ دقيوس بلال مدير متحف
المجاهد بمستغانم .

اليوم الرابع : 19-02-2017 قمت بالتصوير مع الدكتور بليل محمد المؤرخ الجزائري .

اليوم الخامس : 21-02-2017 قمت بالتصوير مع الحاج كياس رئيس جمعية جذور و
كذلك تصوير معتقل الموت و مقام و مكان معركة سيدي زقاي .

اليوم السادس : 25-05-2017 قمت بالتصوير مع المجاهد بلحميتي بن ذهيبية .

اليوم السابع : 03-03-2017 قمت بالتصوير مع المجاهد ساخي محمد .

الجانب التطبيقي:

3-مرحلة ما بعد الإنتاج :

3-1- المشاهدة و اختيار اللقطات :

المشاهدة : هي عملية مهمة حيث قمت بمشاهدة المادة الخام لعدة مرات لكي اختار ما

احتاجه من مشاهد لتدوين أحسن اللقطات سواء من حيث الشكل او المضمون و عملت

على ترتيبها بشكل يخدم فكرة الفيلم مما يسهل التحكم في المدة الزمنية .

2-3- عملية المونتاج للصورة و الصوت :

هي عملية تقنية يتم ربط اللقطات الفيلمية ببعضها البعض و فقا للسيناريو . و ذلك بمراعاة التسلسل و الترتيب في اللقطات .

مونتاج الصورة :

قمنا بترتيب اللقطات التي تخدم الفيلم ثم تركيبها واحدة تلو الاخرى و فقا لسيناريو الفيلم و لكي لايشعر المشاهد بالملل قمنا بتوظيف مقتطفات أرشيفية .

مونتاج الصوت :

مونتاج الصوت اعتمدت في التعليق على صوت رجالي .أما الموسيقى المرافقة وقع اختيارنا لموسيقى الجينريك موسيقى مأخوذة من اليوتوب .
موسيقى الفيديو فقد استعملت موسيقى الإنسان البدائي Caravane humain مأخوذة من اليوتيوب .

الجانب التطبيقية:

وذلك لتلائمها مع لقطات الفيلم و موسيقى فيلم Fallout4

نص التعليق :

بعمق الجزائر نحت الرحال/ وبمدينة أول نوفمبر نحل /إنها مدينة سيدي علي بولاية مستغانم/ هذه المنطقة

الهادئة والجميلة و المعروفة بتاريخها الكبير /،الذي عزز مفهوم الانتماء نفوس سكانها
//،هذا التاريخ الذي

يكشف إلى يومنا هذا و يبحث فيه / ومن خلال هذا الفيلم الوثائقي نعوص بكم بين طيات
معالمها التي

تكونت على مر العصور//.

منذ ملايين السنين تشكلت العوالم و المجرات والكواكب ./ بسبب العديد من العوامل
والانفجارات الكونية

والتي أعطت للعالم شكله الحالي ./ وليجد الإنسان فيها ملاذا للحياة في لب الطبيعة و
ووسط الأدغال//

ويبقى السؤال مطروحا:/ كيف استطاع الإنسان أن يتكيف مع بيئته ؟ و يبقى حيا ؟// وقد
أكد العلماء ان

الإنسان البدائي قد اتخذ من الطبيعة حصنا له و طور نفسه ليتأقلم مع بيئته ./ و يوجد
بشمال إفريقيا بغرب

الجزائر وبمدينة سيدي علي موقع جيولوجي قد يفسر هذه الفرضيات و يعطي الأجوبة
./ انه موقع

الرياح الاشولي //.

الجانب التطبيقي:

و يعتبر موقع الرياح الأثري ثاني اكبر موقع بشمال إفريقيا/ حيث يعود إلى أكثر من
800 ألف سنة قبل

الميلاد/ و هو شاهد على امتداد و تعمير إنسان ما قبل الميلاد بالجزائر/ و تحدثت عنه
اكبر الجرائد و

المواقع بالعالم/ وقد افتتح له فرع بالكامل في متحف باردو بالجزائر العاصمة//.

و قد أبدع الرومان في زخرفة أدواتهم الفخارية ./

و تبقى بقايا هذه المدينة قيد الدراسة و التحليل من طرف الباحثين المتخصصين/ و هذا لشساعة المكان

و غناه بمختلف الآثار و النقود و الادوات التي تعود لتلك الحقبة.

من اكبر المعارك في ثورة نوفمبر و أكثرها شراسة./ ملحمة تاريخية بطلها الشهيد محمد الجبلي /انها

معركة سيدي زقاي ب سيدي علي //

ورغم قلة الإمكانيات/ الا ان المجاهدين كبدوا المستدمر الفرنسي خسائر مادية و بشرية كبيرة في

المعركة// و أعطت نتائجها دفعا معنويا كبيرا للمجاهدين في حين أخلطت حساب الفرنسيين /

من اكبر شواهد بشاعة المستدمر الفرنسي في الجزائر/ و من اكبر المعتقلات بإفريقيا/ انه معتقل الموت

حيث يعذب الإنسان بأبشع الوسائل التي لا يمكن للعقل أن يصدقها//.

هنا ذرفت الدموع /و أزهقت الدماء/ و تعذبت الأجساد لحمل راية الجزائر و للدفاع عنها//.

وتبقى هذه المعالم التاريخية والاثرية تحتاج الى الاعتناء من قبل السلطات المعنية/ ووجب استغلالها

الجانب التطبيقي:

سياحيا لانعاش الاقتصاد المحلي/ ولتأكيد ان الجزائر جوهرة هي المتوسط// .

تقدم

فيلم وثائقي

لنيل شهادة ماستر تخصص سمعي بصري وفضاء عمومي .

بعنوان

عقب التاريخ

اعداد وتقديم : محمد شريف سيدعلي

إشراف الأستاذ : غالم عبد الوهاب

جينريك النهاية :

كنتم مع

فيلم لنيل شهادة ماستر تخصص شمعي بصري وفضاء عمومي

بعنوان

عقب التاريخ .

اعداد وتقديم : محمد شريف سيد علي .

إشراف الأستاذ : غالم عبد الوهاب .

تصوير : محمد شريف سيدعلي

تعليق : ناظر حمزة

تركيب : محمد شريف سيدعلي

سنة الانتاج 2017

طرح التساؤل:

-إن عملية تشكيل التراث والمحافظة عليه ليست بسيطة أو سهلة فما هي السبل الناجعة حول صيانة المعالم التاريخية و الاثرية وتوظيفها؟ -ما هو دور الموروث الأثري والتاريخي في إحداث المسار السياحي؟ وهل يمكن أن يحقق تنمية شاملة ومستدامة؟

أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب دفعتني لاختيار هذا الموضوع من بينها:
الأسباب الذاتية: -إن موضوع دراستي جاء كمساهمة متواضعة في حقل المعرفة العلمية اللامتناهية، كمحاولة لإضافة لبنة متواضعة إلى الجهود العلمية لمن سبقني في هذا المجال، ونظا لأهمية هذه المنطقة الارثية و التاريخية ارتأيت ان ابحت في هذا الموضوع الشاسع والذي بدوري اختره منه زاوية واحدة للدراسة .

الأسباب الموضوعية: أن القضية ما زالت قائمة بمعالجة إحدى المسائل التي لايمكن اعتبارها بأي شكل من الأشكال حديثة العهد بالنسبة للمختصين في العلوم الإنسانية ، مسألة التراث طبيعته وأشكاله في إطار البحث الأثري منذ العهد الاشولي الى عهد الاستقلال وعلاقته بالسياحة ، هذا الميدان كان ولا يزال مصدر إثارة للإنسان في البحث عبر التاريخ واكتشاف خباياه بالحقيقة أو المعرفة، والبحث في هذا المجال يمكن أن يجرى تحت عناوين متعددة.

-قلة الدراسات حول الموضوع بالإضافة إلى عدم وجود تنسيق مبرمج بين الهيئات والمؤسسات كالمؤسسات العلمية و وزارة التعليم العالي، ووزارة الثقافة الرسمية الأخرى ليأتي عمل كل منهما مكملا للآخر وتكون كل الأعمال عبارة عن حلقات في سلسلة واحدة ويكون التعاون وفق اتفاقيات يبين فيها دور كل الأطراف حيث نبتعد عن تجاهل أهمية التراث وخصوصيته.

الجانب المنهجي :

أهمية الموضوع: تكمن أهمية الموضوع في كونه موضوعاً يتناول قضية مازالت قائمة رغم مرور سنوات .

النوع المختار: فيلم وثائقي .

شريط الصوت				شريط الصورة					
الضوء	الموسيقى	الحوار	التعليق	مضمون اللقطة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	Piano cinematic	/	/	/	/	/	شارة البداية	18ثا	01
/	Piano cinematic	/	بعمق...العصور	Plan panoramique	neutre	Plan fixe	شريط فيديو لمدينة سيدي علي	40ثا	02
صوت اشجار	Caravane humain	/	منذ ملايين... ليتا قلم معها	/	/	/	ارشيف من فيلم الانسان البدائي	52ثا	03
/	Caravane humain	/	ويوجد بشمال... يعطي الاجوية	/	/	/	صور من قوقل ارث	8ثا	04
/	/	/	انه موقع الريح الاشولي	Plan panoramique	neutre	Plan fixe	فيديو لسيدي علي	05ثا	05
/	Caravane humain	تعتبر بمثابة ثورة	/	Plan potrine	neutre	Plan fixe	استاذة شمريت	05ثا	06
/	Caravane humain	اعطى اهمية	/	Plan americain	/	Plan fixe	بروفيسور دراجي	07ثا	07
صوت اعمال بالموقع	Caravane humain	/	/	Plan panoramique	/	Plan fixe	لقطات عامة لموقع الريح الاشولي	36ثا	08
/	/	المناطق الاشولية	/	Plan potrine	neutre	Plan fixe	بروفيسور دراجي	17ثا	09
/	/	بداية التنقيبات منذ 2001	/	/	/	Plan fixe	فيديوات لعملية التنقيب عن الاثار	21ثا	10
/	/	الاشولي الصحراوي	/	Plan potrine	neutre	Plan fixe	بروفيسور دراجي	05ثا	11
صوت اعمال بالموقع	Caravane humain	/	ويعتبر موقع... الجزائر العاصمة	/	/	/	فيديوات للعمل الميداني-صور المجالات التي تناولت الموضوع	28ثا	12
صوت اعمال بالموقع	/	يقع بمنطقة سيدي علي	/	Plan potrine	neutre	Plan fixe	الاستاذة شمريت	16ثا	13
صوت اعمال بالموقع	/	الاشولي الصحراوي	/	/	/	/	صور لمواقع اشولية صحراوية	8ثا	14

صوت اعمال بالموقع	/	وجدنا تعمير بشري قديم	/	Plan potrine	neutre	Plan fixe	الاستاذة شمريت	8ثا	15
صوت اعمال بالموقع	/	هنا في منطقة سيدي علي	/	panoramique	neutre	Plan fixe	صور و فيديوات للموقع	8ثا	16
صوت اعمال بالموقع	/	وجود احجار	/	Plan poitrine	neutre	Plan fixe	الاستاذة شمريت	8ثا	17
/	/	وتهدف هذه الحفريات...الى ادوات صيد	/	/	/	/	صور وفيديوات من الارشيف	12ثا	18
/	/	وجود كثافة للادوات الحجرية	/	Plan poitrine	neutre	Plan fixe	بروفيسور دراجي	10ثا	19
/	/	الاطار البرونوثقافي	/	/	/	/	ارشيف و صور	19ثا	20
/	/	اذا حاولنا من الجانب المعرفي	/	Plan poitrine	neutre	Plan fixe	بروفيسور دراجي	16	21
/	/	الاشولي الساحلي	/	/	/	/	صوة ارشيفية وفيديو الموقع	10ثا	22
/	/	هذا الاكتشاف...الصحراوي	/	Plan poitrine	neutre	Plan fixe	بروفيسور دراجي	30ثا	23
/	/	الفؤوس...بدائية جدا	/	Plan taille	neutre	Plan fixe	الاستاذة شمريت	29ثا	24
/	/	هذا الحجر...عنده un front	/	Plan panoramique	/	Plan fixe	صور و فيديوات اثناء العمل	15ثا	25
صوت اعمال بالموقع	/	يستعمل...مدببة	/	Plan taille	neutre	Plan fixe	الاستاذة شمريت	38ثا	26
صوت كاميرا	/	الدول الاوروبية..مضيق جبل طارق	/	Plan poitrine	neutre	Plan fixe	بروفيسور دراجي	25ثا	27
/	/	مناطق اشولية..	/	/	/	/	صور ارشيف	10ثا	28
/	/	ايدولوجية...زاند الطابع المتوسطي	/	Plan poitrine	neutre	Plan fixe	بروفيسور دراجي	1ثا	29

صوت اعمال بالموقع	/	هذه الحفريات... الفؤوس الحجرية	/	plan rapproché poitrine	neutre	Plan fixe	الاستاذة شمريت	28ثا	30
صوت اعمال بالموقع	/	مكاشط نويات... atelier de	/	plan rapproché poitrine	neutre	Plan fixe	فيديو للادوات الحجرية	14ثا	31
صوت اعمال بالموقع	/	ومن ثم... البحث الى مناطق اخرى	/	plan rapproché poitrine	neutre	Plan fixe	الاستاذة شمريت	15ثا	32
/	gladiateur	/	ومن الفترات التي ...والمكتشفة حديثا	/	/	/	ارشيف فيديو من فيلم يوتوب و فيام vue du ciel	32ثا	33
اشجار و رياح	/	اذا اردنا...شرق المدينة	/	Plan poitrine	/	Plan fixe	استاذ بلحميتي	13ثا	34
اشجار و رياح	/	المكتشفة حديثا..	/	Plan panoramique	/	/	صور عامة للمدينة الرومانية	11ثا	35
اشجار و رياح	/	مقبرة رومانية	/	Plan poitrine	/	Plan fixe	استاذ بلحميتي	9ثا	36
اشجار و رياح	/	طواحين.. التي لازالت موجودة	/	/	/	Plan fixe	فيديوات للمدينة	22ثا	37
اشجار و رياح	/	الباحثون... منهار	/	Plan poitrine	/	Plan fixe	استاذ بلحميتي	12ثا	38
/	/	اكتشفت بها ...	/	/	/	Plan fixe	فيديوات للآثار الرومانية	8ثا	39
/	gladiateur	/	وقد اكتشفت... ادواتهم	Plan panoramique	neutre	Plan fixe	فيديوات للآثار الرومانية	21ثا	40
/	/	عالم الاثار... رومانية	/	Plan poitrine	/	Plan fixe	استاذ بلحميتي	26ثا	41
/	gladiateur	/	وتبقى بقايا... يومنا هذا	Plan panoramique	neutre	Plan fixe	فيديوات للآثار الرومانية	7ثا	42
/	Fallout4	/	من اكبر المعارك.. سيدي علي	/	/	/	فيديوات ارشيف للاستدمار الفرنسي	15ثا	43
/	/	تعتبر من المعارك..	/	Plan poitrine	neutre	Plan fixe	المؤرخ بليل محمد	6ثا	44

/	Adobe effect sound track drama	دبابات طائرات	/	Plan poitrine	neutre	Plan fixe	استاذ دقيوس	14ثا	45
/	Fallout4	/	/	Plan panoramique	/	Plan fixe	صور عامة لموقع المعركة و النصب التذكارى	13ثا	46
/	/	سي محمد جبلي ...	/	Plan poitrine	neutre	Plan fixe	المؤرخ بليل محمد	10ثا	47
/	/	الحاكم شواران ..الثورة	/	Plan poitrine	neutre	Plan fixe	استاذ دقيوس	2ثا	48
/	/	C un plan	/	Plan poitrine	neutre	Plan fixe	المؤرخ بليل محمد	4ثا	49
/	/	قواعد...معلم تاريخي	/	/	/	/	فيديو و صور وخرائط	17ثا	50
/	/	ان من...المناطق الاخري	/	Plan poitrine	neutre	Plan fixe	المؤرخ بليل محمد	7ثا	51
/	/	نرجع للصبيحة...سيدي زقاي	/	Plan poitrine	neutre	Plan fixe	استاذ دقيوس	12ثا	52
/	صوت معركة	/	ورغم...الفرنسيين	/	/	/	ارشيف فيديو	21ثا	53
/	/	930قتيل...ايمانهم	/	Plan poitrine	neutre	Plan fixe	استاذ دقيوس +صور من الارشيف وفيديوات	20ثا	54
/	/	نعتبرها معركة...لم يكتشفوهم.	/	Plan poitrine	neutre	Plan fixe	المؤرخ بليل +فيديو ارشيف للمجاهدين	35ثا	55
/	/	من الجيش الفرنسي ..مقابل للجبل	/	Plan poitrine	Neutre	Plan fixe	استاذ دقيوس+ارشيف للمجاهدين	1دو5ثا	56
/	/	في الولايات الرابعة...الثورة ستنجح	/	Plan poitrine	/	Plan fixe	المؤرخ بليل محمد+صور	23ثا	57
/	Fallout4	/	/	Plan poitrine	/	Plan fixe	استاذ دقيوس+ فيديو مجاهد شارك بالمعركة	12ثا	58
	Dramatic sound	/	من اكبر شواهد...ان بصدقها	Plan panoramique	neutre	Plan fixe	فيديوهات عن معتقل الموت	20ثا	59
/	Dramatic sound	Carrier de تuf...عتقالات	/	Plan poitrine	neutre	Plan fixe	استاذ دقيوس	10ثا	60

/	/	جاء لتلبية حاجة الثورة	/	Plan potrine	neutre	Plan fixe	المؤرخ بليل محمد	4ثا	61
/	/	نهاية تجهيز...داخل هذه الزنانات	/	plan rapproché poitrine	neutre	Plan fixe	الحاج كياس	12ثا	62
/	Fallout4	/	هنا ذرفت الدموع...للدفاع عنها	Plan panoramique	/	Plan fixe	صور لبعض زنانات المعتقل	18ثا	63
/	Fallout4	فتح...1956	/	plan rapproché poitrine	neutre	Plan fixe	الحاج كياس + فيديو ارشيفي	21ثا	64
/	/	الارشيف العسكري..بدون محاكمات..	/	Plan potrine	neutre	Plan fixe	المؤرخ بليل محمد	1-3ثا	65
صوت رياح	/	حوالي 40 ألف معتقل 1962-1956	/	/	/	/	الحاج كياس + صور ارشيفية	42ثا	66
/	/	دهليز دا عقبية...رفات الشهداء	/	/	/	/	الحاج كياس + فيديو دهليز المعتقل	29ثا	67
/	/	دراسات...سكنوه	/	Plan potrine	neutre	Plan fixe	المؤرخ بليل محمد	7ثا	68
/	/	En 1956...يعيش الاجيال	/	Plan poitrine	neutre	Plan fix	المجاهد ساخي محمد	45ثا	69
/	Fallout4	هناك 9 زنانات...من طرق التعذيب	/	Plan poitrine Plan panoramique	/	Plan fixe	الحاج كياس + زنانات التعذيب التسع	3- و40ثا	70
/	Fallout4	تداولت...الله يرحمه	/	Plan poitrine	neutre	Plan fixe	الاستاذ دقيوس	10ثا	71
/	/	ندرة الوثائق...يعذبون	/	Plan poitrine	neutre	Plan fixe	المؤرخ بليل محمد	12ثا	72
/	صوت تعذيب	المركز الثاني افريقيا...و التعذيب	/	Plan poitrine	neutre	Plan fixe	الحاج كياس + فيديو تعذيب	25ثا	73

/	<i>Cinematic piano sound</i>	/	وتبقى هذه المعالم...المتوسط	<i>Plan panoramique</i>	<i>neutre</i>	<i>Plan fixe</i>	فيديوهات ل سيدي علي عامة	21 ثا	74
/	<i>Cinematic piano sound</i>	/	/	/	/	/	جنييرك النهائية	20 ثا	75

خاتمة :

تعتبر الجزائر خليطا متنوعا من الحضارات التي توالى عليها عبر العصور و لعل أهم ما يميز هذه الحضارات ما خلفت من معالم تاريخية وأثرية بجميع المناطق سواء في التل او الصحراء وكما تطرقنا في فيلمنا عقب التاريخ عن أهم المناطق الأثرية والتاريخية لمدينة سيدي علي و التي تعتبر إرثا كبيرا لا بد من الاهتمام به وإعطائه قيمته التاريخية ولجعل هذه المعالم قبلة سياحية خالصة و استثمارا تخرج به الجزائر من سياسة الربيع إلى مصادر دخل أخرى .مثلما هو مسطر في برامج الدولة للخروج من الأزمة الحالية . إن : طرح مسألة التراث من زاوية المحافظة عليه من أجل مسايرة التطورات السريعة في شتى المجالات العلمية والاقتصادية وتفعيله في النشاط السياحي وذلك من خلال إعادة النظر في السياسة الثقافية بصفة عامة وتثمين وترقية هذا الإرث الحضاري بصفة خاصة، ويتجسد ذلك من خلال السعي الى توظيفه بأسلوب ومنهجي لدفعه الى التنمية والقطاع السياحي حيث أصبح ضرورة لا محال منها لما له من فوائد عديدة على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية ناهيك عن الدور الذي تلعبه في تفعيل الثقافات عن طريق التعريف بحضارة الشعوب وعاداتها . وتبقى السياحة أهم وسيلة إن لم نقل الوسيلة الوحيدة للاهتمام بالموروث الأثري وصيانتته.

قائمة المراجع والمصادر :

- 1-نبيل راغب .العمل الصحفي 'الشركة العالمية المصرية للنشر 'ط1-1991.
- 2-رباب عبد اللطيف .فنيات المونتاج الرقمي للفيلم السينمائي 'دار الحريري للطباعة
اكاديمية الفنون القاهرة 2005
- 3-كريم شلبي .معجم المصطلحات الاعلامية ,عربي انجليزي .دار الشروق .القاهرة .الطبعة
الاولى . 1959
- 4- دمنى سعيدي الحديدي ، الفيلم التسجيلي ، إتجاهه ، أسسه قواعده ، القاهرة دار الفكر
العربي ، ط 1 1190 ، ص 28.
- رضوان بلخيري، سميو لوجيا الخطاب المرئي من النظري الى التطبيقي، جسور للنشر ¹
و التوزيع- الجزائر- الطبعة الأولى 2016
- 5- ¹ نهلة عبد الرزاق عبد الخالق رشيد، دراسة مضمون الأفلام الوثائقية التسجيلية الوثائقية

في قناة الجزيرة ، مجلة كلية الآداب العدد 98، الجامعة المستنصرية، كلية العلوم وحدة اللغة و الانسانيات – العراق.

الفهرس :

الاهداء .

تشكرات .

1.....مقدمة

4.....الجانب المنهجي

6.....الجانب النظري

6.....الفيلم الوثائقي ماهيته-سماته-

7.....صناعة الفيلم الوثائقي

11.....الجانب التطبيقي

11.....مرحلة ما قبل الانتاج

11.....المعاينة

12.....السينوبسيس

13.....البطاقة التقنية

14.....مرحلة الانتاج

15.....التصوير

15.....مرحلة ما بعد الانتاج

16.....المشاهد واختيار اللقطات

16.....مونتاج الصورة والصوت

17.....التعليق

18.....المزج

20.....الجينريك

22.....الجدول التقطيعي التقني

خاتمة

قائمة المراجع.

الجانب النظري

الجانب التطبيقي

الجانب المنهجي